

شرح سبل السلام (53) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق - [00:00:00](#) ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين - [00:00:20](#) امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة - [00:00:40](#) وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. نرسمها هذه الليلة كما تعودنا في مادة الفقه. والباب الذي لا زلنا في صد الحديث عنه هو باب الغسل واحكام الجنب وقد انتهينا في الدرس الماضي عن بعض المسائل نسأل فيها قبل ان نبدأ في مسائل - [00:01:00](#) ومن هذه المسائل آآ المسألة الاولى وهي حكم اغتسال سافر اذا اسلم. حكم اغتسال الكافر اذا اسلم. قلنا العلماء في هذه المسألة كم قول؟ ثلاثة اقوال. القول الاول قالوا يجب على الكافر اذا اسلم الغسل مطلقا. وقلنا معنى مطلقا يعني - [00:01:30](#) سواء كان اجنب في كفره او لم يجنب. وجب عليه ان يغتسل اذا اسلم. ودليلهم اقول لك هذا القول حديث الباب ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر آآ الذي اسلم - [00:02:10](#) ان يغتسل ان يغتسل امره بان يغتسل. طيب القول الثاني القول الثاني انه لا يجب على الكافر اذا اسلم ان يغتسل مطلقا. وادعيتهم ادلة هذا الفارق ايوه الدليل الثاني الاسلام احسنت. هذه ادلة الفريق اللي قالوا لا يجب على الكافر اذا اسلم ان يغتسل. قالوا - [00:02:30](#) اية تقول قولوا الذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وحديث الاسلام ما قبله وقالوا وقد ردنا على هذا القول بان الاية والحديث في كثرة الذنوب ما الها علاقة بالغسل. الانسان اذا كان كافر واسلم الله سبحانه وتعالى يغفر له ما مضى. وآآ - [00:03:10](#) آآ الاسلام يجب ما قبله من الذنوب يحوها مثل الثوب الابيض لما يكون عليه آآ اوساخ ويغسل فيرجع لكن ما لنا علاقة اذا كان هناك جنابة انها ترتفع او آآ او آآ اسلام الكافر حكم شرعي؟ لا - [00:03:40](#) اذا هذه الدالة غير مقبولة. القول الثالث القول الثالث في هذه المسألة قول الفاضل قالوا اذا اسلم الكافر وكان عليه جنابة وكان عليه جنابة هنا وجب عليه الغسل وجب عليه الغسل. لانه اذا حتى لو اغتسل وهو كافر فما ما ترتفع عنه ليش؟ الجنابة. لكن احنا - [00:04:00](#) ليش ندخل في متاهات؟ ونقول اه عليه جنابة ولا ما عليه جنابة؟ احنا نقول ما دمت الرجل اسلم والرسول صلى الله عليه وسلم امره ان يغتسل فنقول بان الكافر اذا اسلم ان يغتسل. وهذا هو القول الايش؟ الراجح ان الكافر اذا اسلم - [00:04:30](#) توجب على ايش؟ الغسل. واخونا عبد العظيم حفظه الله وضع آآ الغسل غسل الكافر اذا اسلم. من وجبات الغسل من موجبات الغسل يعني الواجب على الكافر اذا اسلم ان يغتسل فيضع من موجبات الغسل في كتابه الوجيز من موجبات الغسل - [00:04:50](#) غسل كافر اذا اسلم. المسألة التي تكلمنا عنها في الدرس الماضي هي المسألة مسألة غسل الجمعة مسألة غسل الجمعة. اه حديث المعنى الحديث الاول قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم. والحديث اللي بعده يقول - [00:05:10](#) من توضع يوم الجمعة فيها ونعمت. ومن اغتسل فالغسل افضل. فالغسل افضل. فصار الظاهر ان في تعارض بين الحديثين الان. حديث

يقول يجب على كل من احتلم ان يغتسل يوم الجمعة. غسل الجمعة - 00:05:30

الحديث الثاني يقول من توضأ فيها ونعمة من اغتسل بالغسل افضل. وقلنا ان العلماء في هذه المسألة قولان قولان القول الاول ماذا قالوا؟ عن غسل الجمعة بدنا نشد حيل اي الجو برد - 00:05:50

وفي الشتاء الواحد يفهم اكثر من الصيف. اللي ببسدد حيله كله يجاوب حتى نتشجع. تفضل. قالوا واجب ان نوصي الجمعة ايش ادلتهم؟ دلوتهم حديث البعض وصل الجمعة واجب على كل محتلم. وفي احاديث اخرى من اتى الى الجمعة - 00:06:10

فليغتسل وحديث آخر حق على كل مسلم. الى غير ذلك من الاحاديث التي جاءت في انها تؤكد بان غسل الجمعة واجب. الفريق الثاني قالوا ايش؟ ها؟ قالوا هو مستحب. والا على هذا القول جمهور العلماء. انه - 00:06:30

غسل الجمعة مستحب. واستدل بايش؟ بحديث الباب. من توضأ فيها ونعمت ومن اغتسل بالغسل افضل من اتى الى الجمعة فليتوضأ واستدلوا ايضا بقصة عمر لما دخل عثمان رضي الله عنه وهو يخطب فقال له - 00:06:50

اي ساعة به؟ فقال والله ما ان الا ان سمعت الاذان ثم توضأت وجئتم. فقال له والوضوء ايضا وقد علمت ان الرسول قال صلى الله عليه وسلم امر بالغسل يوم الجمعة فاستدلوا بهذا. وقلنا بان الراجح في هذين القولين ايش هو - 00:07:10

وقولي انها القول الاول هو الراجح الوجوب يجب على كل محتلم ان يغتسل آ للجمعة الثاني لا تستهين به. وانه اه قول جمهور العلماء من السلف والخلف. ومعهم ادلة قوية لكن - 00:07:30

اه دائما نقول اه الفريق الاول اللي قاري بوجوب غسل الجمعة ردوا على الفريق الثاني اللي قالوا بالاستحباب كلام آ طيب وانت الان اذا قلنا بالاستحباب علما بان جميع العلماء - 00:07:50

اللي قالوا باستحباب غسل الجمعة ما تركوا غسل الجمعة. مثلا الامام الشافعي كان يقول بان غسل الجمعة مستحب لكن مع ذلك يقول منذ اربعين عاما ما تركت شؤون الجمعة. قال هذا الكلام وهو عمره اربعة وخمسين سنة - 00:08:10

اخواني لما صار آ بالغ اربعتاشر سنة من اربعين سنة اربعين واربعناش اربعة وخمسين انه ما من احتلم اي بلغ وهو ما يترك الجمعة ابدا انما انه يقول بانه مستحب. لكن لما يقول بالاستحباب ويقرأ الحديث غسل الجمعة واجب على كل مسلم. من اتى الجمعة

فليغتسل حق على - 00:08:30

كل مسلم وانا اروح بهذه الاحاديث. فكانوا معنا ويقولون بالاستحباب لانهم ما تركوا غسل الجمعة. نحن اذا قلنا بالوجوب لا نستهين قول اخر الاستحباب وكذلك الدخول بالاستحباب ما يستهين بهذه الاحاديث التي جاءت فيها الايش؟ الامر بالوجوب. ورد الفريق -

00:08:50

اول على الفريق الثاني قالوا لهم اولاً بان استدلالكم بحديث بقصة عمر هي حجة عليكم وليست لكم يعني هي حجة لي قالوا بالوجوب وليست حجة للقانون الاستحباب. لان اللي قالوا بالاستحباب استدلوا قصة عمر قالوا لو ان الغسل - 00:09:10

واجبة. وامر وامر عمر عثمان ان يرجع الى البيت ويغتسل. واحنا نقول طبعاً هذا غير معقول. لان الانسان اذا ترك واجب عبادته صحيحة لكن يأثم. فكيف بده اموره انه يروح يغتسل ويرجع ممكن تكون فاتت الخطبة وفاتت؟ الصلاة - 00:09:30

لكن لو صلى الانسان بدون ما يغتسل يوم الجمعة صلاته صحيحة لكن هناك اثم لانه ترك الايش؟ الامر ترك الامر فعمر عندما انكر عليه على الملأ وكبير اللي قاعدين امامه اكبر جمع من الصحابة وسمعوا هذا الانكار من - 00:09:50

عمر على من؟ على عثمان رضي الله عنه ومن هو عثمان بالنسبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فانكر عليه ذلك والصحابة اقروه على هذا الانكار دل على ان هذا امر معروف لديهم بان غسل الجمعة واجب. غسل الجمعة واجب. ثم قال الفريق الاول الفريق -

00:10:10

لو قارنا المستحب والواجب ايها اسود عند الله؟ الواجب لو قلنا الواجب والفرض ايهم اسود عند الله؟ الفرض. يعني تصور الفرض صلاة الفريضة وسنة مؤكدة سنة مستحبة ايهم افضل عند الله؟ الفرق احب ما يتقرب اليه العبد ما افترضت عليه ما افترضت عليه.

فاذا - 00:10:30

كان عنا حكم ان غسل الجمعة واجب. وهناك قول يقول اللي هو اذا من توضع فيها ونعمة. ومن اغتسل فالفصل افضل. فان وان مستحب ايها يقدم؟ ايها افضل؟ اللي هو الواجب. ثم ان الحديث الاول ان غسل الجمعة واجب على كل محتلم في زيادة -

00:11:00

حكم ولما يكون عنا عنيفين واحد عزيز زيادة حكمه عن الآخر ايها يقدم؟ ان في زيادة حكومة. اذا نقول والله تعالى اعلم. القول الراجح في غسل الجمعة انه واجب على كل محتلم. وقلنا آآ من احب ان يراجع هذه المسألة بتوسع حتى - 00:11:20
عنده قناعة اه في الادلة فيراجع تماما منا اه بالتعليق على فقه السنة للشيخ الالباني حفظه الله ويراجع للشوكاني ويراجع المحلى لابن حزم. هذه الكتب بحثت هذه المسألة بحثا جيدا - 00:11:40

وهناك اخيرا شريط لشيخنا الالباني حفظه الله. سألت انا في هذه المسألة وبين يعني آآ ميله للوجوب لما بادلة طيبة ومقنعة جدا اه نعجز نحن عن فهمها وبيانها. فلو سمعتم هذا الشريط في هذه المسألة - 00:12:00
اللي هي مسألة اذا كان الامر للوجوب اه حتى تأتي قرينة تصرفه للاستحباب. فلما هذه القرينة اللي هي فيها ونعمة اه لم تصرف هذا الامر واجب على كل محترف الى الاستحباب فبين ذلك بيانا طيبا ان شاء الله. طيب الان بيطلع معنا مسألة جديدة لو كان يوم الجمعة - 00:12:20

اجتمع على الرجل غسل الجنابة وغسل الجمعة. وبتعرفم ان اغتسال الرجل يوم الجمعة من الجنابة في عجر من غسل واغتسل غسل واغتسل. يعني اغتسل هو وتسبب في اغتسال زوجته بالجنابة. اجتمع - 00:12:40
على الرجل في يوم الجمعة آآ غسل الجنابة وغسل الجمعة. فاذا كان غسل الجنابة واجب وغسل الجمعة فهل يجوز ان يجمع الغسلين بغسل واحد وبنية واحدة؟ يلا يا ابو فادي - 00:13:00

الاولى كل واحد لحاله ها مين عنده غير؟ يجوز ان يجمع بينهما بنية واحدة ها؟ يجوز ان يجمع بينهما لا يجوز. لا يجوز. لا يجوز. انا شايف اللي بيقلوا لا يجوز اكثر - 00:13:20

ها؟ لا يجوز. لا يجوز. لا يجوز. انا لا يجوز اخله. وهذا هو الصحيح. لان ما يجوز تجمع بين واجبين. ما يجوز تجمع بين فالصحيح ان قمنا بالاستحباب يجوز. يجوز انك انت تنوي رفع الجنابة - 00:13:40

ومعها رفع ايش؟ ومعها غسل الجمعة. اذا قلت الاستحباب اما اذا قلت بالوجوب آآ عليك ان تغتسل الغسل الاول رفع الجنابة الغسل الثاني للجمعة. مع واحد فيكم يفهم معنى غسلين انه هو يغتسل - 00:14:10

وبعدين ينشف ويلبس اواعيه ويطلع برا الحمام. ويرجع يفوت مرة ثانية اذا الك ظاهرة اذا انكم ظاهرة هيك تفهموا يعني مغتسل غسل الجنابة بعدين البس اواعيه ويطلع برا الحمام ويفوت مرة ثانية وبعدين يشرح اواعيه ويغسل غسل الجمعة. لا - 00:14:30
الانسان طبعا في يوم الجمعة يحب ينظف اه جسده حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام فالانسان طبعا وحتكلم في الاثناء اليوم ان شاء الله عن الغسل من الجنابة كيفيته انك بتليف بالصابون وبالليف عادي - 00:14:50

انتهيت من المرحلة هذي الان اللي هي مرحلة الايش؟ النظافة الان حبيدا ايش؟ رفع الجنابة تستحضر في قلبك فتغسل فرجيك وبعدين تتوضأ وضوءك للصلاة بعدين تصب الماء على رأسك ثم على شقك الايمن ثم على شقك الايمن - 00:15:10
او انك تتوضأ وتفوت تحت الدش المطر المنهمر عليك الان هذي من نعم ربنا علينا وتنوي رفع الجنابة بعدين بنية مباشرة بنية ثانية تدخل آآ يعني مش تتوضأ مرة ثانية الوضوء الاول يكفي - 00:15:30

يعني بتدخل مرة ثانية بنية ايش؟ غسل الجمعة. غسل الجمعة. ما دمت ترى ان هذا واجب وهذا واجب. هذه مسألة بالنسبة اذا ارتفع عليك غسل الجنابة وغسل الجمعة. امر اخ فضل - 00:15:50

طبعا بالنسبة لغسل الجمعة المتعلق بده يصلي. اما اللي ما بده يصلي وبده يصلي في البيت العز مش واجب عليه اي نعم. اي نعم. اذا بدا تيجي تصلي في المسجد لان الحكمة من غسل الجمعة. اللي هي يعني النظافة - 00:16:10
وهذا الرجال النساء شقائق الرجال. فاذا المرأة بدا تيجي ايضا تغتسل غسل الجمعة. آآ لكن نقول المسألة الان غسل الجمعة. ليلة

الجمعة ولا اه مع طلوع فجر الجمعة؟ وهل يمتد من ليلة - 00:16:30

الى اخر نهار الجمعة ان يبدأ من طلوع الفجر وينتهي بصلاة الجمعة ينتهي بصلاة الجمعة ومتى يبدأ؟ يقول
الفاضل الجمعة في ناس قالوا ببداً من ليلة الجمعة. في ناس قالوا يبدأ من ليلة الجمعة. وناس خارج يبدأ من فجر الجمعة الى صلاة
الجمعة - 00:16:50

الصحيح انه يبدأ من فجر الجمعة. اذا طلع الفجر الصادق الجمعة اه الى صلاة الجمعة. وقالوا الافضل ان يكون الغسل وتذهب الى
المسجد مباشرة هذا هو الافضل. اما لو اغتسلت مع طلوع الفجر او اغتسلت صباحا يجوز - 00:17:20
لكن اذا اغتسل الانسان بدري وانتقض وضوءه يجوز له ان يتوضأ ويأتي الى الجمعة. لكن افضل الحالات ان يغتسل ثم يخرج الى
ايش؟ الى الصلاة ومن اتى الى الجمعة في رواية فليتوضأ وفي رواية فليغتسل. يعني آ الظاهرية قالوا بان يجب - 00:17:40
فعلى الانسان ان يحضر الجمعة بوضوء الغسل. يعني ما يجوز ان هو يتخذ وضوء بعد الغسل. يعني اخر الغسل وتغتسل وتطلع الى
الصلاة مباشرة. لكن نقول الصحيح انه اذا اغتسل من الفجر الى قبل الجمعة في اي وقت جاز. لكن الاولى والافضل ان يكون الغسل
قريب من ذهابه - 00:18:00

مباشرة الى ايش؟ الى الجمعة. هذه المسائل تقريبا المتعلقة بغسل الجمعة. معنا اليوم بعض المسائل السهلة البسيطة كلكم عارفينها
عشان هيك ما بدنا اه نطول فيها. اكتب الحديث مية اربعة وعشرين على عشرة. حديث مية اربعة وعشرين على عشرة - 00:18:20
الحديث مئة اربعة وعشرين يعني العدد هذا من اول الكتاب عن عشرة اللي هو الحديث العاشر من باب الغسل. عن علي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:40

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤنا القرآن يقرؤنا القرآن ما لم يكن جنباً اللي معه كتاب بلوغ المرام الحديث هيك في بعض
الاحرف مش مبينة صححه. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤنا القرآن ما لم يكن جنباً - 00:19:00
رواه الخمسة. ثم رواه الخمسة يا ابو فاضل. احسنت. اصحاب السنن الاربعة والامام احمد هذا الحديث اكتب درجة الحديث درجة
الحديث طبعاً من العلماء من ضاعفه وهناك من العلماء من صححه. لكن الصحيح والله اعلم انه ضعيف. فدرجة الحديث اكتب
ضعيف. درجة الحديث - 00:19:30

انظر ضعيف ابي داود رقم تسعة وثلاثين. انظر ضعيف ابي داود رقم تسعة وثلاثين انظر رقم رقم اربعمئة وخمسة وثمانين. هذه
مراجع ضعف الحديث. انظر ضعيف الترمذي رقم اثنين وعشرين - 00:20:00
اثنين وعشرين نعم؟ لا اثنين وعشرين. المسألة اكتب المسألة الفقهية في هذا الحديث حكم قراءة القرآن الجنب حكم قراءة القرآن
للجنب. صرخت معنا المسألة هذه لا تكتب لكن يعيدها بسرعة بالنسبة لقراءة القرآن للجنب عن غيره. قلنا للعلماء في هذه المسألة -
00:20:30

قولان قول اول قالوا يحرم. قالوا يحرم على الجنب ان يقرأ القرآن ولو اية. ولا اية. واستدلوا بهذا الحديث ان كان رسول الله قرآن
يعني يعلمنا القرآن ما لم يكن جنباً يعني كان الذي يمنعه منا ان يقرأ القرآن الجنب - 00:21:20
كان يمتنع آ الفريق الثاني قالوا ليس بحرام قالوا ليس بحرام ان انسان يقرأ القرآن وهو جنب وردوا على الفريق الاول قالوا لهم اولاً
استبدالكم بالاحاديث كل الاحاديث التي جاءت تمنع الجنب من قراءة القرآن كلها ضعيفة. كلها ضعيفة - 00:21:40
وقالوا لهم حتى لو صح الحديث الفريق الثاني اللي قالوا ليس بالتحريم قالوا يجوز قالوا لو ان لو صح على فرض صحة الحديث ما
في دليل التحريم لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان ما يقرؤه من القرآن هو رجله ما في دليل على التحريم لان هذا مجرد فعل من
- 00:22:00

الرسول صلى الله عليه وسلم والفعل لا يدل على الوجوب ولا يدل على التحريم الا قرينه. لكن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يسلم
عليه الرجل فما يرد عليه السلام الا بعد ان يتيمم ويتوضأ ويرد عليه السلام. يحب ان يذكر الله عز وجل وهو على طهارة. لكن ثبت ان
الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:22:20

قال وسلم كان يذكر الله على جميع احيانه في كل احيانه. اذا الفريق الثاني اللي قاله انه ليس بالحرام ان تقرأ القرآن على جنابة قالوا من الاحاديث والادلة اللي استدلت بها ضعيفا. وعلى فرض صحة دليل منهم. فالحديث اللي معنا ما في - [00:22:40](#) التحريم وان هذا فعل من الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يحب يقرأهم القرآن ولا يقرأ القرآن الا على طهارة. او كانت تمنع الجنابة من قراءة الايش؟ القرآن. ما يدل - [00:23:00](#)

على التحريم ما يدل على التحريم لان اذا واحد قال لك السلام عليكم ورددت عليه وانت على جنابة حرام؟ لا ما هو حرام لكن الاولى والافضل تكون على طهارة اما لو رددت السلام على واحد القى عليك السلام فما هو حرام. الرسول صلى الله عليه وسلم امتنع ان يرد السلام الا بعد ان توضع وتيمم على الجدار - [00:23:10](#)

رد السلام قال كرهت ان اذكر الله وانا على غير طهارة. فهذا لا يدل على ان التحريم الانسان يرد السلام وهو على غير طهارة لانه حرام لا. انما فيدل على الاولى والافضل يكون الانسان على طهارة. وهذه المسألة سبقت معنا هي وبالنسبة لمس المصحف والجنب. قلنا الاولى والافضل - [00:23:30](#)

للانسان ان يقرأ القرآن وان يمس القرآن وهو على طهارة كاملة من الحدث الاكبر والحدث الاصغر. الاولى والافضل. لكن اذا قرأ القرآن او مس المصحف وهو على غير طهارة هل حرام؟ نقول لا. وهذه مسألة دير بالك يعني وانت تذكرها امام العوام - [00:23:50](#) العامي لا يمكن ابدأ ان يمس القرآن وهو على غير طهارة وهذا شيء طيب. هذه مرحلة طيبة ان العامي ما يتجرأ ان يمس القرآن فيقرأ الا وهو على طهارة طيب هذه مرحلة طيبة فانت لا تحاول انك انت تقنعه ان هذا يجوز لا ما هو الاولى والافضل والله ان هذا المطلوب - [00:24:10](#)

لكن اذا لقيته بيفتي الناس ان هذا حرام قل له يا اخي ما هو حرام. واذا استغل طبعاً اول ما يستدل يستدل بالاية لا مسؤول المطهرون بين له الادلة لكن ما يكون موضوع جدال ونقاش اه لاني تعرف جمهور العلماء على انه لا يجوز للمسلم ان يمس القرآن الا وهو على طهارة كاملة - [00:24:30](#)

اسأل ابويا خلاف فاذا كان العامي ميال وعنده عقيدة لا يجوز وصف المصحف الا على طهارة الشي طيب اقروا على ذلك لكن انت كطالب علم مسألة طالب علم اخر المسألة تناقشه بالادلة الواضحة الصحيحة الصريحة على انه لا يحرم لكن الاولى والافضل وكثير من الناس يخلط - [00:24:50](#)

الاولى والافضل والاحسن ان يكون الانسان على طهارة وبين ان هذا حرام يخلط بين الاثنين. في فرق بين الاولى والافضل لكن تقول بالتحريم بدك دليل قطعي صحيح صريح يبين لك ان هذا حرام ما في. الادلة اللي استدلو بها كلها ضعيفة. اكتب - [00:25:10](#) حكم قراءة القرآن للجنب هذه المسألة للعلماء في هذه المسألة قولان القول الاول قال بالتحريم للعلماء في هذه المسألة قولان. القول الاول قالوا بالتحريم. دليل حديث الباب دليلهم حديث الباب - [00:25:30](#)

القول الثاني قالوا ليس بحرام ليس بحرام. وردوا على القول الاول فقالوا وردوا على القول الاول فقالوا اولاً الحديث الذي استدلتتم به ضعيف. الحديث الذي استدلتتم به ضعيف فاروق قالوا على فرض ثبوت الحديث ثانياً - [00:26:00](#)

قالوا على فرض على فرض ثبوت الحديث فانه لا يدل على فانه لا يدل على التحريم لانه مجرد رد فعل من النبي صلى الله عليه وسلم. لانه مجرد فعل من النبي صلى الله عليه وسلم. والفعل - [00:26:40](#)

لا يدل على التحريم اكتب الحديث مئة خمسة وعشرين على حداث. الحديث مئة خمسة وعشرين على حداث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال - [00:27:10](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه اذا اتى احدكم اهله اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما - [00:27:40](#)

فليتوضأ بينهما وضوءاً. رواه مسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءاً. رواه مسلم. الحديث اللي بعده مئة ستة وعشرين على اتناش يعني مرتبط بنفس المسألة حديث مئة ستة وعشرين على اتناش - [00:28:10](#)

وزاد الحاكم وزاد الحاكم والحسين فانه انشط للعودة فانه انشط للعودة. هذه الزيادة موجودة في صحيح الجوامع رقم متين وستين.

هذه اللي في الحاكم موجود في صحيح الجامع رقم ميتين وستين. صحيح الجامع رقم متين وستين - [00:28:40](#)

هذه مسألة للمتزوجين فقط. يعني اللي ما هو متزوج يسكر اذانه. لكن يلا ماشي بنسمح لكم انظر الاسلام ما ترك حتى مثل هذه الامور

الدقيقة جدا. الرسول صلى الله عليه وسلم يبينها - [00:29:10](#)

لامته بوحي من الله. ووحى من الله. يعني يجيك واحد مثلاً من عوام المسلمين او من جهلة المسلمين يقول لك يا اخي هذي امور انه

ما ينبغي ان تقال للناس. ليش يا عم؟ يقول لك يا اخي هذي امور بيتية ما تطلع من غرفة النوم. طب كيف - [00:29:30](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول هو افضل مني تكلم فيها وجاء بها جبريل من عند الله بوحيه محمد صلى الله عليه وسلم وبلغها

وبلغها لمن؟ لمن هم افضل البشر بعده وهم الصحابة؟ وبلغوا لنا هذا الدين وعلموه. فاذا اه لم يعرف اه مثل هذه الامور الانسان -

[00:29:50](#)

ويبقى جاهلاً هو الحمد لله يتعلم آآ دينه آآ من الكتاب والسنة حتى الامور الخاصة فيه بزوجته في غرفة نومه يتعلمها من الكتاب

والسنة. طيب هذه تتعلمها من الكتاب والسنة ولا تروح تجيب اشربة فيديو وتركب صيدلايات وتقول لك عشان الواحد يتعلم -

[00:30:10](#)

كيف يدبر حاله؟ وتعلمها من الكفار اللي مثل الدواب لو تسمعوا الاسئلة اللي تسأل الينا عبر الهاتف تعرف ان السائل يعني عايش ليل

نهار على الصفايت وافلام الفيديو. ابدأ يسأل عن امور نقول لهنها تجوز لكن ما يفعلها الا الدواب. الدواب يفعلونها. اما بني ادم ما

يفعلون مثل هذه الافعال - [00:30:30](#)

فهذا هذه مسألة يتعلمها الرجل الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من اتى اذا اتى احدكم اهله اتى كريستيانو اللي مقصود به الجماع

واهله لي زوجته. ثم اراد ان يعود مرة ثانية قال فليتوضأ. يعني - [00:30:50](#)

يتوضأ بعد الجماع الاول اذا اراد ان يعود فليتوضأ وضوءاً. هذا الوضوء بين العلة في الزيادة فانه انشط وولعة فانه انشط للعودة. هذه

المسألة المسألة الفقهية في هذا يا هذين الحديثين ايش هي؟ حكم الوضوء - [00:31:10](#)

بعد الجماع الاول لمن اراد ان يعود. حكم الوضوء لمن اراد بعد الجماع الاول لمن اراد ان يعود فريق من العلماء قالوا مستحب وهذا

هو جمهور العلماء لا تكتب. فريق من العلماء قالوا مستحب وهذا - [00:31:30](#)

فجمهور العلماء عليه وفريق الامة الظاهرية قالوا واجب قالوا يجب اذا بدك تعود يجب عليك انك فريق من العلماء يعني جل العلماء

اه وجمهور العلماء قالوا لا يستحب ما يجب. طيب لا بد واحد فيكم الان يسأل - [00:31:50](#)

الحديث اللي معنا من اتى اذا اتى احدكم اهله واراد ان يعود فليتوضأ. وهنا الامر ايش؟ والوجوب فليتوضأ فما هي القرينة التي

صرفت هذا الامر من الوجوب الى الاستحباب؟ ها؟ العلة - [00:32:10](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم بين هنا في الزيادة العلة ان العلة متوقفة بالرجل فانها انشط للايش؟ للعون. يعني هذا امر آآ يرجع

للرجل فامر اختياري يعني فهو يستحب وهو امر شرعي الامر هنا مش امر شرعي حتى يكون ان لازم يقوم يتوضأ - [00:32:30](#)

لكن بين العلة بانة العلة وهي انه انشط للرجل ان يعود. فهذا يدل على الاستحباب ولا يدل على اللجوم. بل جاء الاخر بل جاء دليل

اخر ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال آآ - [00:32:50](#)

مسألة ثانية الان الدليل انشط للعود ايش نعم هو دليل اخونا عبدالقادر اللي هو ان الرسول صلى الله عليه وسلم طاف على نساءه

التسعة بغسل واحد بغسل واحد روى الحديث انس ابن مالك وما قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم آآ كان يتوضأ بعد كل جماع

قبل الجماع الثاني - [00:33:10](#)

فدل على انه ايش؟ مستحب لو كان واجبا لفعله الرسول صلى الله عليه وسلم. الفريق الثاني الامة الظاهرية قالوا يجب وتوقفوا عند

حديث من باب انه فليتوضأ فليتوضأ وضوءه وقال بالوجوب لكن آآ الصحيح بانه اذا اراد الانسان ان يعود هذا يستحب - [00:33:40](#)

يستحب له. واذا اراد ان يعود وكان نصيب بدون وضوء فلا شيء عليه. لا شيء عليه ولا اثم عليه لان الامر الاستحباب المسألة الفقهية

00:34:00 - في هذين الحديثين هي هي حكم الوضوء لمن اراد -

هي حكم الوضوء ومن اراد ان يعود الى الجماع مرة ثانية جمهور العلماء قالوا بالاستحباب جمهور العلماء قالوا بالاستحباب. دليلهم

حديث الباب دليلهم حديث الباب. والقرينة التي صرفت الوجوب الى الاستحباب - 00:34:20

التي صرفت الوجوب الى الاستحباب اولاً لان النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم علم ذلك عمل ذلك بقوله علم

ذلك بقوله فانه انشط للعودة. فانه انشط للعودة. ثانيا - 00:35:00

ثبت عن انس رضي الله عنه ثبت عن انس رضي الله عنه انه قال انه قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم طاف النبي صلى الله عليه عليه

وسلم علی نسائه بغسل واحد - 00:35:40

طاف النبي صلى الله عليه وسلم على نسائه بغسل واحد ولم يذكر انس ولم يذكر انس ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بين كل

جماعين ولم يذكر انس ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بين كل جماعين - 00:36:10

صحيح انه البخاري ومسلم حديث عن وهذا القول هو الراجح والصحيح وهذا القول اللي هو الاستحباب هو الراجح صحيح في اول

السطر وزهبت وزهبت الظاهرية طبعاً ما هو واجب وتمسكوا بحديث الباب. وتمسكوا بحديث الباب - 00:36:40

الحديث الاخير معنا هذه الليلة مية سبعة وعشرين على ثلاثاشر مية سبعة وعشرين على ثلاثاشر عن عائشة رضي الله عنها قالت عن

عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:20

وناموا وهو جنب. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنباً من غير أن يمس ماء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام

وهو جنب من غير ان يمس ماء آآ - 00:37:50

مصنف ابن حجر رحمه الله يقول حديث معلول معلول اكتب وهو معلول. وهو معلول يعنى الحديث فيه علة تضاعفه فهناك جمع من العلماء

انتبه. جمع من العلماء ضعفوه وجمع من العلماء صحوه - 00:38:20

واللی ضاعفوه اکثر واللی صححوه. لكن الحديث صحيح انظر صحيح ابی داوود الحديث صحيح انظر صحيح ابی داود واحد علی

متین وعشرة. وصحيح الترمذی واحد على مئة وثلاثة. وصحيح ابی داود - 00:38:40

واحد على متين وعشرة. صحيح الترمذي واحد على مية وثلاثة انظروا معنا المسألة البسيطة هذه لكنها مهمة. المسألة في الحديث

وهي حكم من اراد ان ينام وهو جنب. حكم من اراد ان ينام وهو ذنوب. ايضا اختلف العلماء في هذه المسألة على قولهم - 00:39:10

القول الاول قالوا بالنسبة للوضوء بالنسبة للوضوء وآآ ان ينام على جنب او يغتسل. فقالوا الفريق الاول قالوا انه يحرم عليه ان ينام

على جنابة. او على الاقل يتوضأ. فالوضع الثاني قالوا لا لا يحرم - 00:39:40

قال لا يحرم ويجوز ان ينام دون ان يتوضأ ويغتسل. ودليلهم حديث الباب ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان وهو جنب دون ان

يمس ماء وكلمة ماء جاءت نكرة نكرة - 00:40:10

تفید العموم. ما ان جاءت نكرة في سياق النفي تفيد العموم یعنی ای ماء یعنی ما یمسی لا ماء وضوء ولا ماء غسل. عشان واحد یقول

لك المقصود يكون اه كما اولوه الفريق الثاني انه - 00:40:30

يتوضأ ولا يغتسل. نقول لا ماء نكر في السياق النافل تريد العموم. كل ما ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان ينام رجلاً لا يمس ماء

وضوء اول ما غسل الفريق قالوا بان يجوز للانسان ان ينام وهو آ جنب دون ان يتوضأ ويغتسل - 00:40:50

حديث الباب ان الرسول نام آ وهو جنب من غير ان يمس مال دليل ثانى ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال امرت بالوضوء عند

الصلاة. او امرت آآ بالوضوء للصلاة. فالانسان امر ان - [00:41:10](#)

امر للصلاة فقط، اي امر اخر غير الصلاة بده يكون معه دليل. اما اللي نعمم اه الامر بالوضوء لكل شيء نقول يعني ما تقول اني هناك

00:41:30 - امر بالوضوء اذا مسيت المصحف. او هناك امر بالوضوء اذا دخلت المسجد. هذا كله بده دليل. اما في نص -

في الآية القرآنية ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا الاية الامر هنا بالوضوء. والحديث انما امرت آ بالوضوء عند الصلاة

عند الصلاة فهنا الدالة واضحة بان الامر الوضوء عند الصلاة فقد اما عند النوم نقول لا يستحب انه - 00:41:50

مستحم ولا يجب. الفراغ الثاني قالوا لا. انه يحرم على الانسان ان ينام دون ان يتوضأ. لان الرسول صلى الله عليه وسلم جاءت الاحاديث ان الانسان اذا اراد ان ينام وهو جنن فعليه ان يتوضأ او يغتسل. نقول الخلاصة في هذه المسألة ان - [00:42:10](#) فاذا اراد اذا اجنب واراد ان ينام الاولى والافضل له ان يغتسل والافضل ان يغتسل قبل ان ينام. ولكن ان عجز عن هذه الدرجة الاولى الممتازة وينتقل الى الثانية وهي ان يتوضأ - [00:42:30](#)

وينام لان الوضوء يخفف الجنابة قليلا. يتوضأ وينام. هذا طبعاً اللي اللي هو متعود يصحى قبل الفجر اما يظل نائم للصبح هذه جريمة. فالدرجة الاولى الممتازة ان يغتسل وينام على طهارة كاملة - [00:42:50](#) عجز عن الغسل فيتوضأ وينام. اما اذا لم يغتسل ولم يتوضأ ونام على جنابة وجود ولا ما يجوز؟ حرام عليها؟ لا ما هو حرام عليه. لكن اه حرم امر مهم جدا - [00:43:10](#)

مين فيكم يكتشف لي اياه؟ حتى لو نام هو مش آثم. لو نام انسان وهو على جنابة دون ان يتوضأ او يغتسل. مش آثم لكن حرم شيء مهم جدا. استهزار وبس. ايه - [00:43:30](#) اه حماية الملايكة له وهو نائم. هل حرم لان في ادلة جاءت في ادلة جاءت بان لا تدخل بيت فيه كلب ولا صورة ولا جنب. وهذا موجود صحيح الجامع الحديث - [00:43:50](#)

وقالوا ان الملايكة لا تقترب من الجنب. يسأل عنه زي بعض العوام بيقول لك اذا بتطلع الجنب تروح على السوق وترجع الملايكة ما تقترب منك فانت حرمت هذه الفضيلة اما هل هناك آثم - [00:44:10](#)

ولا تقترب منه او غرفة اما العلاقة تتواطأ الحراسة او يكون اه عدم الحفظ يكون للجنب. للجنب. الوضوء بست. الوضوء لان فيه نصر للنبي صلى يعني يخفف الجنابة شوية ويخفف الامر. اما لو نام قلنا اذا نام شافين انتوا كيف خفتوا؟ لو نام على - [00:44:30](#) دون ان يغتسل او يتوضأ مش آثم كما كحكم شرعي مش آثم. لأن ما في دليل آآ نقول بأنه آثم. يعني ما في فليوجب عليه ان يتوضأ. اه لكنه حرم هذه الفضيلة. اذ تعرف ان الوضوء الوضوء عند النوم مستحب للجنب - [00:45:00](#)

اذا اتيت مضجعك تتوضأ وضوءك للصلاة ثم نام على شقك الايمن ثم قل باسمك ربي وضعت جنبي الى غير ذلك من الازكار النوام المعروفة. هذا قل هو الافضل. اما لو نام الانسان لو نام الانسان اه دون ان يتوضأ اه فلا آثم عليه. واحد توضأ - [00:45:20](#) ونام على طهارة وواحد نام بدون وضوء ما هو عازم لكن اللي اتوضأ افضل كذلك انسان جنب اغتسل ونام على طهارة كاملة هذا افضل شيء. اذا عجز عن الاغتسال قلنا يتوضأ لان في امر او في نص بالوضوء. اما اذا عجز عن - [00:45:40](#)

هذه وهذه فعند حديث الرسول صلى الله عليه وسلم انه نام انه نام وهو جنب ولم يرث ماء لكن ممكن تكون هذه قالت انه بردان في حالة انه كذا يعني ما استطاع لاي سبب من الاسباب هنا لا يكلف الله نفسا الا وسعها. اما اذا استطعت الامور ميسرة - [00:46:00](#) انك تغتسل آآ او تتوضأ او ان كان الماء بارد وما فيه شيء يتسخن او غير ذلك على الاقل يتيمم ولا تنام هكذا حتى لا تحرم نفسك من هذه الايش؟ من هذه الحماية آآ لاني كما جاء في الحديث ان الانسان اذا نام على طهارة كاملة يأتي - [00:46:20](#)

الملك ويدخل بينه وبين ثوبه فينام معه. يعني ايه؟ يكون معه على جسمه على شعره على شعر تحت الثياب. فهذه عناية ربانية بالمؤمن. والحمد لله على نعمة الايمان. تفضل ما ما بتذكروا القصة تبعت الحرامي ابليس - [00:46:40](#) الشيطان الحرامي لما اجى صورة رجل يسرق الصدقة من ابي هريرة فاجأه اليوم مسكه غلبان واولاده يموتوا من الجوع ابو هريرة ثاني يوم اجا ثالث يوم قال له زودتها قال والله لاوديك لرسول الله صلى الله عليه وسلم كل ولد توديه للرسول صلى الله عليه وسلم

كل - [00:47:10](#) لانه بينحرق. فقال له طيب اتركني وبعلمك شيء. قال له ايش؟ قال له اذا نمت اقرأ اية الكرسي تبقى على رأسك ملك يحفظك حتى تصبح. فترك روحك للرسول صلى الله عليه وسلم. اجاني واحد كذا وكذا وكذا وقال لي كذا وكذا. فقال صلى الله - [00:47:30](#) عليه وسلم صدقك وهو كدوب. صدقك وهو كدوب. يعني ايه اقر الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك؟ ان الانسان اذا قرأ اية الكرسي قبل ان ينام نصلي على راسه ملك يحفظه من الصباح. الى الصباح. ولذلك نقول مسكين اللي نام وما يقرأ اية الكرسي. مسكين. ليه؟

لانه هو هذا - 00:47:50

نفسه لخطورة عجيبة جدا. اما اقرأ آية الكرسي مرة واثنين وثلاثة ظل يقرأ فيها الا لما تروح في النوم. كويس حتى يكون هناك حافظ يحفظك لان لما نعم لن تزال عن حالك. الحيات والعقارب والشياطين وكل يعني ما بتدري شو وانت نايم شو بيصير معك. لكن لما -

00:48:10

سلم امرك الى الله عز وجل. وآآ يرسل اليك ملائكة تحفظك هذا في النوم. اما في غير النوم له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. وانت ماشي ملك عن يمينك ببسد الحسنات. ملك عن شمال ببسجل السيئات. ملك من امامك - 00:48:30
من اي خطر يجيك من الامام وما لك من الخلف يحفظك من اي خطر يجيك. شف يا ابن ادم انت مين عشان معك اربع حراس من الملائكة؟ طب لو واحد شفناها وهو ماشي - 00:48:50

اربعة شرطة يعني احموه اربعة. مين هذا اللي معه اربعة وين ما راح وراه ؟ اربعة شرطة. فهناك باربع ملائكة. ومع ذلك طول النهار داخل عليهم. والملائكة تتعزى مما يتأذى منه بنو ادم. فالانسان يعلم ويكرم هذه الملائكة ويستحي - 00:49:00
انه لما يجيك عالمعية يعرف ان معاه حرس خايفين وقاعدين ببسجلوا عليه ويكتبوا عليه فيستحي من الله عز وجل. اكتب عشان الوقت المسألة الفقهية في هذا الحديث هي المسألة الفقهية في هذا الحديث هي حكم الوضوء - 00:49:20

لمن اراد ان ينام جنبا حكم الوضوء لمن اراد ان ينام جنبا. من العلماء في هذه قولان القول الاول قالوا ويستحب وهذا هو قول جماهير العلماء قالوا يستحب يعني يستحب لمن اراد ان ينام ذنبا ان يتوضأ. دليلهم واحد حديث الباب - 00:49:40
قال صلى الله عليه وسلم انما امرت اذا قمت الى الصلاة قال صلى الله عليه وسلم انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة انا اخوي في الجامع صحيح الجامع الفين وثلاث مئة وثلاثة وثلاثين رقمه - 00:50:20

الفين وثلاث مئة وثلاثة وثلاثين حديث قال عمر قال عمر يا رسول الله قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله اينام احدنا وهو جنب؟ اينام احدنا وهو جنب فقال صلى الله عليه وسلم نعم - 00:50:50
نعم ويتوضأ ان شاء. نعم ويتوضأ ان شاء رواه ابن حبان واحمد وابن خزيمة. رواه ابن حبان واحمد وابن خزيمة واسناد صحيح. شوي الخير الثاني قالوا يجب قالوا يجب وهذا مذهب الظاهرية - 00:51:20

ده منهم حديث عمر السابق والصحيح هو القول الاول والصحيح هو القول الاول انه مستحب انه مستحب. الاسبوع القادم ان شاء الله اخر درس تقريبا في اه باب الغسل. هيتعلق - 00:52:00
في عملية الغسل الحائض والجنب وكيفية الغسل بالتفصيل ان شاء الله. صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. جزاكم الله خيرا - 00:52:30